

رؤى كويتية



طلبات الأغلبية عبر لجنتي الإيداعات والتحويلات غريبة!

الطلبات التي طلبتها لجنتا التحقيق بالإيداعات والتحويلات غريبة وعجيبة وتنم عن ضياع الحيلة لإثبات ما تشكلت اللجنتين لإثباته على الرغم من أن التحويلات والإيداعات وما سمي بالقبوضة قد روج لهما على أنهما قضايا ثابتة ومؤكدة وبالمستندات.. فهذا ما قالوه في ساحة الإرادة وموثق بالصوت والصورة حتى أنهم تحدثوا عن أرقام البطاقة المدنية ورقم حساب القبيض وكم رصيده، ورقم الشيك وكل التفاصيل بمنتهى الدقة.. والتحويلات تحدثوا عنها بذات الشكل ودفعة التفاصيل.. ومن هنا نتساءل لماذا كل هذا الوقت وكل هذه الطلبات لإثباتها؟ ومن هذه الطلبات ما طلبته لجنة الإيداعات من كشف بأملك أعضاء ووزراء المجلس السابق وزوجاتهم وأولادهم بالسجل العقاري والبورصة والهيئة العامة للصناعة.. وبعدها طلبت لجنة التحويلات استدعاء العم عبدالعزيز العدساني رئيس ديوان المحاسبة للشهادة وهو المكلف بالتحقيق بقضية التحويلات. ولا يخفى على اقل لديه خلفية ولو بسيطة بالف باء قانون أنها طلبات مخالفة للقانون ولا يجوز الكشف عنها إلا أمام الجهات القضائية المختصة! فكشف معلومات غاية بالخصوصية تتعلق بمواطنين دون موافقتهم مخالف للقانون والدستور للذين يصونان حق الإنسان بالحفاظ على خصوصيته فكيف يطلبون الكشف عن أملاكهم وأملاك زوجاتهم وأبنائهم بمن

تويتر @baselaljase \_ @aljaser\_b08@hotmail.com

باسل الجاسر

فيهم البالغون؟

هذا فيما يتعلق بكشف الذمم المالية أما ما يتعلق بشاهدة العم العدساني وهو الذي مازال يحقق بقضية التحويلات فإنه افتئات على الحق والمنطق فكيف يشهد وهو مازال يحقق ولم ينته من التحقيق وعلى أي محمل ستؤخذ شهادته سواء كانت ايجابية أو سلبية وما هو أثرها على سير التحقيق الذي يقوم به؟ يا سادة طلباتكم مخالفة للقانون والدستور وخصوصا في ظل أن لجانكم ذات لون واحد ولديكم خصوم وأينا فجر خصومتكم.. وأينا أنكم لم تحركوا ساكنا تجاه المستندات والتحويلات التي أعلن عنها النائب عاشور وتتعلق بقبض أموال من الداخل والخارج ومع ذلك غضضتم البصر ولم تحركوا ساكنا ولو شكليا! فكيف يأمن لكم أحد لتحقيقكم الذي سيكون تحقيقا للاحقة أشخاص محددين هم خصومتكم أما جماعتكم فإنكم ستغضون النظر عنهم بل وستسترون عليهم خصوصا مع تجاوزكم اللائحة بجعل اللجنتين ذات لون واحد واعترضتم بشدة على أن يدخلها أحد من الفريق الآخر ما يؤكد نوع النية المبيتة والرغبة الواضحة والجامحة في التلغيف للخصوم والتغطية على المقربين. ومما تقدم يتضح أن كل ما طرحوه بساحة الإرادة ما هو إلا محض افتراءات وليس لديهم دليل أو مستند عليه ولكنهم شكلوا اللجان وبهذه الكيفية

للوصول لمرحلة زيادة الشكوك وبعثرتها باتجاه الحكومة وخصوصهم حول قضيتي الإيداعات والتحويلات لأنهم يريدون إيصال رسالة لسناجهم الذين صدقوهم بالأمس بأن الحكومة هي التي تمتنع عن تقديم المعلومات وبالتالي هي المسؤولة عن التغطية على القبوضة وحاتم الطي وما شابه من خزعبلات.. ويريدونها (القضيتين) احتياطيا كقضية جديدة مخبأة لحين تاكد تعذر التعاون مع الحكومة لكي ينجحوا على حسنها من جديد في حال جراء انتخابات، هذا ان أخذنا الأمر بحسن نية أما العملاء للخارج فإنهم ينظرون للأمر على أنه القنبلة التي ستفجر الأوضاع من جديد لتكون السبب والذريعة لينقلبوا على السلطة ويقفروا عليها.. لا مكنهم الله. والحقيقة أن هذه الخزعبلات والأفلام التي صدقها الكثيرون من السذج فيما مضى ويعولون عليهم بالأيام المقبلة فإن فآلمهم سيخيّب هذه المرة.. فالفترة الزمنية قصيرة جدا ومن صدقوكم بالأمس القريب قاموا بالواجب معكم وأنجوكم بذاك الاكتساح الذي لم تحلموا به.. واليوم هم ينتظرون منكم كشف حقيقة القبوضة والتحويلات، وبغير الحقيقة وبسرعة ومهما حكمت القصص والأفلام وإحسنتم إخراجها، فلن تجدوا من السذج الذين ساروا خلفكم فيما مضى إلا القليلين بل والقليولون جدا فقط من الفئة الكوية على رؤوسها، فهل من مدكر؟

الحرف 29  
ذعار الرشدي  
أنا كويتي.. وأنت وافد

كم نحن عنصريون، خمسون عاما وهم يعملون معنا ويشاركوننا بناء بلدنا ولم تقل لهم شكرا، نصف قرن أفنى غالبيتهم زهرة شبابه يعمل ويذهب صباحا إلى عمله الذي يعود في النهاية نفعه أيا كان حجمه في دائرة تنمية البلد، تزوجوا هنا وأنجبوا أولادهم هنا، حتى أن أولادهم اعتقدوا أو يملكهم اعتقاد أنهم كويتيون، وهم فعلا كويتيون بالمولد، لم تكن لتقفز هذه القفزات الكبيرة خلال خمسين عاما لولا أنهم جاءوا إلى بلدنا وشاركوا البناء والتعمير والتأسيس.

خمسون عاما وهم في جميع القطاعات الحكومية والخاصة، مهندسون وأطباء وصيادلة ومحامون وعمال وميكانيكيون وأساتذة جامعة ومدرسون وطباغون وبناءون ومقاولون وبانعو فاكهة وخضار وملابس وفنيون واستشاريون بل وحتى «طاقات» و«باعات في سوق «أجف»». خمسون عاما عانوا مما عانىناهم وربما أكثر، فعندما استيقظت الحكومة يوما وأرادت أن تعدل التركيبة السكانية لم تضرب على أيدي تجار الإقامات ولكنها توجهت إلى الوافدين وضعت قيودا وشروطا عليهم وعلى اقاماتهم ووضعت التأمين الصحي على أمتعتهم «ذلك التأمين الذي لا يسمن ولا يغني من جوع»، فلكي يعيش أحدهم مع زوجته وثلاثة من أطفاله عليه أن يتحمل تأمينهم الصحي وتكاليف اقامتهم بمبلغ يفوق الحد الأدنى لراتبه رغم أنه لا توجد حدود دنيا للرواتب في الكويت ولم تحدّد يوما، وكان الحكومة عندما أرادت أن تحل التركيبة السكانية أعمت عيون الوافدين، كانوا ولا يزالون الحلقة الأضعف والطريق الأسهل لأي قرار أرادت به الحكومة تعديل أخطاء تجار الإقامات من المواطنين الذين يتحملون المسؤولية الكاملة عن كل أخطاء التركيبة السكانية منذ عام 1980 وحتى اليوم. بدلا من أن تضرب الحكومة على أيدي تجار الإقامات، ضربت الوافدين بقرارات جعلت البلد أقرب إلى بلد من المغتربين العزاب.

50 عاما والوافدون يأتون ويرحلون، يبنون ويعمرون ويشاركوننا العمل والبنيان، ولم تتكون لدى العامة من المواطنين فكرة سوى أن هؤلاء الوافدين جاءوا بحثا عن الدينار وكان المواطن ملاك منزل لا يأكل ولا يشرب ولا يبحث عن الدينار «لم نقم الدنيا ونقعدها وحل مجلس أمتنا الماضي بسبب 50 ديناراً؟».

في نظرة أخرى للوافدين نقول عنهم «جاءوا ليشاركوننا لقمّة عيشنا ويأخذوا وظائفنا»، رغم أن دستورنا كفل لنا التعليم والصحة والتوظيف وهم «يا بخت» من يجد منهم وظيفة بالكاد تسد رمقه حتى آخر الشهر.

50 عاما وأغلبهم سمع هذه الجملة «أنا كويتي.. أنت وافد.. هذي ديريته»، نفس عنصري عالي النبرة، ونسينا أن من يلوح لنا بالعلم الأحمر في الطريق أثناء الاصلاحات به كحماية وتنبيه لنا هو وافد يقف في عز الظهيرة بينما نحن نستمتع بهواء مكيف سيارتنا، ونسينا أن من علمنا ودرسنا وافدون ومن بدأ حركتنا الفنية من الوافدين ومن أسس صحافتنا «الحديدة» وافدون، ومن عالجنا وافدون، ومن أعلى البنيان هم من الوافدين.

50 عاما واستكثرتنا خلالها حتى أن نقول لهم شكرا. من القلب شكرا لكل وافد جاء أو عاش في هذا البلد حتى ولو لم يفعل سوى أن دق سمسارا في لوحة إرشادية على جانب طريق مظلم.

**توضيح الأوضح:** هذه المقالة نشرتها بتاريخ 20 أغسطس 2008 في «الأنباء»، وأعيد نشرها لسببين، الأول أنها مستحقة وصالحة للنشر، والثاني أنها انتشرت مؤخرا منسوبة لكاتب سعودي يدعى سعود البقمي في عدد من المواقع الإلكترونية.



كلمات



السفير عزام

احتكاكي بالسفراء محدود، لم ألتق إلا بفتة قليلة، لكن احتكاكي أكثر بالشيخ عزام الصباح سفيرنا لدى مملكة البحرين الشقيقة والحببية بفضل عملي هناك في لجنة المنح لطلبة ذوي الإعاقة لسنوات عدة حرصت فيها على زيارته في كل مرة أنا والوفود المرافقة لي كتحديث بيانات له وتعريفه بطبيعة عمل اللجنة في كل عام وإعطائه صورة واضحة عن انجازات الوفد وانجازات ادارة مدارس التربية الخاصة وتزويده بأعداد من إصدارات الإدارة وبيان بعض ما تنتجه المدارس من منتجات غاية في الروعة والتصميم والتطور. وفي كل مرة يتشعب الكلام للدخول في أحوال البلاد السياسية والتربوية والاقتصادية كما لا تغفل مناقشة أمور مملكة البحرين الغالية على قلوب الكويتيين جميعا بكل فئاتهم وكل مستوياتهم ومذاهبهم. قدر لي هذا العام أن أترأس الوفد بعد غياب عامين أحدهما مثلت فيه الكويت في ذات المهمة ولكن في سلطنة عمان، والعام الثاني قيدنا فيه الربيع

kalematnet@hotmail.com

هيا الفهد

العربي وأحداث البحرين الغالية. أهديته كتبي، ضحك وعلق، وضحكت وعلقت، فسعادة السفير الذي وسمته بالتواضع، اختلط هدوؤه بضجيجي وتقبله، واختلقت الأراء واحترمت ذلك الاختلاف، انتقدته وتقبلت كل انتقاداتي وما تعلق بها، مارست ضغوطتي ولم يحتد، أقترحت ولم يعترض، نسيت في حضوره وضعه السياسي وأنساني بتواضعه مركزه، يسمع بإنصات ويبتسم، يحاور كل طرف وعضو ولا يهمل أحدا، يناقش ولا يفرض رأيا، يترك لك حرية الحركة والكلمة والتعليق ولا يغضب أو يتعصب ولا يصيبه - بما يملكه - أي غرور، ترك الانطباع الجيد لدي أثرا حميدا في أعضاء الوفد الذين سمعوا عنه مني، ولكن ما لمسوه كان أوقع وأقوى، فهو ذو خلق طيب ومبسم طيب وتواضع يشار إليه بالبنان. لم أندم مرة واحدة على زيارته ولن أندم يوما على حرصي على زيارته فمثله قليل من يملك كل شيء لكن لا يشعر بذلك، فالتواضع

botafra@hotmail.com

موسى أبو ظفرة المطيري

حادث وحديث



حكومة الأثر الرجعي.. ونواب التصاريح!

لا تزال المشاكل المعلقة ذاتها في الدولة تتأرجح بين وعود النواب وهمة الحكومة التي تدور في ذات الفلك ذاته منذ سنوات، ففي كل يوم تعاد القضايا المترهلة نفسها في هذا الوطن وندما بارقة أمل تلوح في أفق التعاون بين السلطتين لتحديد اولويات العمل من اجل السير في جادة الاصلاح التي يرمق إليها المواطنون ويأملون ان تكون محطات التقاء بين رؤوس الهرم السياسي المشرع للقوانين. حقيقة الامر ان الحكومة الحالية لا تختلف عن سابقتها في العمل وفق «ردة الفعل» فقط في مجمل القضايا يوازها نواب يبحثون عن رصيد الناخب والصولات والجولات التي تمكنهم من

زيادة ارقام النجاح في أي انتخابات مفاجئة ويظل الوطن يتأرجح بين ذلك وذاك ويظل المواطن يتربع بصيص امل من انجاز او قرار او قانون ينتشل اكوام حرمتمني من الاطلالة في بلد بات يترهل من اهمال الفساد والاداري في الوزارات ويعاني من فوضى المصروفات غير المقتنة ويواجه مشاكل مزمنة في السكن والصحة والتعليم والأمن والاقتصاد. وما بين حكومة ترفض القرارات في بادئ الامر ثم تقرها بأثر رجعي ونواب همهم الاول كثرة التصاريح في الصحف والوسائل الاعلامية يتعلق مستقبل الدولة وابنائها بدفع عجلة التنمية والاصلاح والدخول في عالم مازلنا نتمنى ولوجه

صدي الأحداث  
عادل عبدالله المطيري

صفا الأغنياء والغنى هنا غنى النفس والروح والأخلاق. هناك من يترفع عليك بماله وأصله وعلمه، وهناك من يشعر بمنصبه أنه في غنى عن الآخرين وهناك من يظن أنه يملك الدنيا ومن عليها حين ملك الكرسي وهناك من يعتقد أنه فوق القانون حين ينتمي لحزب أو مذهب أو قبيلة أو يكون ذا صلة بنائب أو وزير، وهناك محدث النعمة الذي يظن أنه بماله يملك الأرض وما فيها. لكن لي بالشيخ عزام مثلا وقدوة ولي الفخر أن عرفته يوما ولي الشرف أن دخلت مكتبته واستقبلني بما يسعدني.

ليس نفاقا سيدي الكريم، فليس لي فيما أقول غرض ولا منصب، ولست ممن يكذبون في أحاديثهم ولم أكتب عن شخص يوما إلا ولي معه موقف مشرف لا غرض من وراءه، إنما هي كلمة حق تقال وأعضاء الوفود التي حضرت معي واستمعت على مدى الاعوام السابقة خير شاهد على ما كتبت. منذ زمن. الاعداد للمقالة والتحضير الذهني والامسك بطرف الفكرة وسط تلاطم امواج الازواضع السياسية في الكويت حرمتمني من الاطلالة في مقالتي منذ مدة، ورغم محاولاتي للتجهيز لذلك الا انها عادة تبوء بالفشل في ظل وجود 24 ساعة لليوم لم تعد تكفي لقضاء مشوار واحد، ولذلك اعتذر عن التأخير في الكتابة خاصة للأعضاء القراء الذين سألوا عني عبر البريد الالكتروني، وأعدهم بأن التوقف لن يتكرر وسيكون قلبي بيمينكم، قدر ما استطيع، ففي الكتابة روح عاشقها وأشعر بها لكم ولي ولهذا سأتواصل من جديد بمقالة اسبوعية ثابتة، فلكم كل الشكر والسؤال والتواصل.

المواطنين.

almutairidel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري